

ج 01 / س (04/20) / مج (0186)

(وزعت دون القاء)

مجلس

جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري
في دورته غير العادية
(المنعقدة عبر تقنية الفيديو كونفرانس)

كلمات

السادة رؤساء وفود الدول الأعضاء

حول

تطورات ملف سد النهضة الاثيوبي

القاهرة: 23 يونيو / حزيران 2020



كلمة

سعادة الدكتور عبد اللطيف بن راشد الزياني وزير خارجية مملكة البحرين

**أمام الاجتماع الافتراضي
للدورة غير العادية لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري
بشأن سد النهضة الأثيوبي**

23 يونيو 2020

بسم الله الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام على الرسول الكريم، نبينا محمد الصادق الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين،
معالي الأخ يوسف بن علوي الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية بسلطنة عمان الشقيقة
رئيس الجلسة،
الأخوة أصحاب السمو والمعالي والسعادة الوزراء ورؤساء الوفود،
معالي الأخ أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية،
السيدات والسادة،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يطيب لي بداية أن أعرب عن خالص الشكر والتقدير لجمهورية مصر العربية الشقيقة، على دعوتها لعقد هذه الدورة غير العادية لمجلسنا الموقر، وذلك لتدارس الموقف العربي تجاه آخر التطورات بشأن سد النهضة الأثيوبي وانعكاس ذلك على الأمن القومي العربي.

إن موضوع سد النهضة الأثيوبي يمثل تحدياً كبيراً للأمن المائي العربي الذي يعتبر من أساسيات الأمن القومي العربي، مما يستلزم منا وحدة الإرادة والتصميم على توحيد المواقف والتضامن مع الجهد المصري الهادف الى تحقيق السلام والأمن والاستقرار في الشرق الأفريقي لخير شعوب المنطقة وازدهارها وتقدمها.

ولنا يخفى على الجميع المخاطر والتأثيرات المحتملة من جراء تشغيل سد النهضة دون التوصل مع جمهورية اثيوبيا الفيدرالية الديمقراطية الى اتفاق عادل ومتوازن حول قواعد ملء وتشغيل سد النهضة، بما يحفظ الحقوق التاريخية لدول مصب نهر النيل والتي يربعاها القانون الدولي والمواثيق الدولية، وبما يحقق مصالح جميع الأطراف، ويحفظ الأمن والاستقرار، ويضمن سلامة السكان والمجتمعات العمرانية.

إن مملكة البحرين، وهي تؤكد رفضها لأي مساس بالحقوق التاريخية لجمهورية مصر العربية وجمهورية السودان في مياه نهر النيل، تدعو الدول العربية الى موقف تضامني ثابت تجاه هذا التحدي الذي يمس عصب الحياة للشعبين العربيين في مصر والسودان.

وختاماً تعبر مملكة البحرين عن تأييدها الكامل لمشروع القرار المقدم لمجلس الجامعة الموقر من جمهورية مصر العربية الشقيقة بهذا الشأن، وتؤكد مرة أخرى على ضرورة التزام جميع الأطراف بالتفاوض بنية حسنة، مع مراعاة قواعد القانون الدولي، والتعاون البناء الذي يحقق المصالح المشتركة للجميع.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



مداخلة

سعادة السيد / سلطان بن سعد المريخي

وزير الدولة للشؤون الخارجية

أمام

"الدورة غير العادية لمجلس جامعة الدول العربية على

المستوى الوزاري بشأن تطورات ملف سد النهضة الأثيوبي "

٢٠٢٠/٦/٢٣ م

مداخلة دولة قطر على المشروع الخاص بسد النهضة

فيما يتعلق بمشروع القرار الخاص بسد النهضة، فإن المجلس سبق وأن أصدر قرارا في هذا الموضوع، خلال أعمال الدورة العادية الأخيرة رقم (١٥٣). والأمر مطروح على مجلس الأمن الدولي، وعليه نرى أن الخلاف لا يجب أن يكون له أي تأثير سلبي على مجمل العلاقات العربية الافريقية. وإذا كنا نقف مع الشقيق، فلا يجب التضحية بالصديق. هذا وأن كثرة إصدار البيانات والقرارات في قضية عادة ما يفقدها قوتها ومعناها.

وإثيوبيا دولة صديقة للعرب، ولها مواقفها التاريخية الداعمة للقضايا العربية في المحافل الدولية، ونحن في حاجة لكسب الأصدقاء وليس خسارتهم.

ونحن ندعم ما تقدم به أخي/ أحمد عيسى عوض - وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي لجمهورية الصومال الشقيق ، بتشكيل لجنة لمعالجة الموضوع وإيجاد حل يرضي كافة الأطراف.